

تأثير الارتفاع

محصول الحبوب في العالم

اصدر المعهد الزراعي الدولي تقديره الرسمي العام لمصول الحبوب في العالم هذا العام وقد تدرت فيه محاصيل الحبوب كما يأتي :

القمح

١٣٣٤٨٥٠٠٠ قنطار انكليزي (١١٢ رطلاً) في كندا بزيادة ١٣% على

المحصول الماضي

و ١٣٣٩٣٢٠٠٠ قنطار من القمح الربيعي في الولايات المتحدة بزيادة ٥٨% في المئة

على المحصول الماضي

و ١٥٩١٩٠٠٠ قنطار في الجزائر بزيادة ١٩% في المئة على المحصول الماضي

الجاوادر (فضيلة من القمح)

٣٠٩٨٠٠٠ قنطار في كندا بزيادة ٤٤% في المئة على المحصول الماضي.

الشعير

٢٥٤٢٢٠٠٠ قنطار في كندا بزيادة ٤٣% في المئة على المحصول الماضي

و ١٤٣٣٣٠٠٠ قنطار في الجزائر بنقص ٧% في المئة على المحصول الماضي

الشوفان

١٢١٣٨١٠٠٠ قنطار في كندا بزيادة ٣% في المئة على المحصول الماضي

و ٤٨٨٠٠٣٠٠٠ قنطار في الولايات المتحدة بزيادة ٣٢% في المئة على المحصول الماضي

و ٥٤١٣٠٠٠ قنطار في الجزائر بزيادة ٤٤% في المئة على المحصول الماضي

الذرة

١٦٢٤٠٠٢٠٠ بزيادة ٣٥% في المئة على المحصول الماضي

وقدر جملة محصول القمح في اسبانيا وفرنسا واسكتلندا واراندا وسويسرا وكندا

والولايات المتحدة والهند واليابان والجزائر ٨٩٣٢٢٦٠٠٠ قنطار اي بزيادة ٣% في

المئة عن جملة المحصول في البلاد المذكورة في العام الماضي

وقدر جملة محصول نخاودار في اسبانيا وارلندا وسويسرا وكندا واثرلايات المتحدة
١٩٧٥ ٤٤ قنطار اي بزيادة ١٠٧% في اثةة عن جملة المحصول في البلدان المذكورة
في العام الماضي

وقدر جملة محصول الشعير في اسبانيا وارلندا وسويسرا وكندا والولايات المتحدة
واسكتندا واليابان والجزائر ١٩٨٩ ١٩٨٩ قنطار اي بزيادة ٢٤% في اثةة عن جملة
المحصول في البلدان المذكورة في العام الماضي

وقدر جملة محصول الشوفان في اسبانيا وسويسرا وكندا واثرلايات المتحدة ١٩٤٤ ٥٢٠
قنطار اي بزيادة ٩٦% في اثةة عن جملة المحصول في البلدان المذكورة في العام الماضي
وقدر جملة محصول القرة في اسبانيا وسويسرا والولايات المتحدة ١٩٩٨ ١٦٣٦
قنطار اي بزيادة ٢٥٣% في اثةة عن جملة المحصول في البلدان المذكورة في العام الماضي

النجاح في الزراعة

كل احد معا كان جاهلاً يستطيع ان يزرع الارض ويحني غلتها حتى زرع القمح القوية
يملون ان يلقوا البذار في الارض فينبو ويحني من الحبة الواحدة حبوب كثيرة . ولكن
هذه المعرفة لا تكفي الذين يريدون ان يستغلوا من الارض انصي ما يمكن ان تغل . فان
الرجل الساذج الذي يجهل اساليب الزراعة العلمية اذا جنى من فدان اردبين من القمح
فالذي اتقن الزراعة علماً وعملاً قد يحني منه ستة ارادب او سبعة . وفي على ذلك
سائر المزروعات

ولا يعني ان هذا القدر قد ضاق بسكانه او كاد يضيق والمرجح انه يمكن ان تزداد اراضيه
الزراعية مليون فدان او مليوني فدان بما يصلح من الاراضي البور وما يصف من البحيرات .
ولكن هناك حدة لا تعداد الاراضي الزراعية لان على جانبي الوادي جبلاً لا تغل المياه
اليها والجانب الغربي من توجه انجري صحارى قاحلة لا يحتمل ان يزرع منها الا ما جاور
الاراضي المزروعة . والسكان يزيدون على نسبة هندسية وتبلغ زيادتهم الآن نحو مئتي
الف نفس في السنة فيمده عشر سنوات يصير عددهم نحو ٥ مليوناً وبعد عشر سنوات اخرى
يصير عددهم اكثر من ١٢ مليوناً فلا تيسر لم الميشة ما لم يجتروا من الارض كل ما يمكن
ان يحني منها

والزراعة اساس الصناعة . والبلاد التي تهمل زراعتها في سبيل اهتمامها بالصناعة تندم

غاية الندم اذا وقعت في شدة كما في الزمن الحاضر فلا يحسن ان نهم بالصناعة اهتماماً يتمنسان
الاهتمام بالزراعة واجتثاث كل ما يمكن اجتنافه من الارض

الزنج في الزراعة

كنا منذ نحو اربعين سنة نجول في سهل البقاع على مقربة من قلعة بعلبك فوجدنا
قطعا من الزنج استغرقتنا وجودها هناك ولم تكن نعلم ان الزنج موجود في اكثر الاراضي
الزراعية وان منه للزراعة فائدة كبيرة . وقد قرأنا الآن مقالة في هذا الموضوع للدكتور
غريش الاميري في المجلة العلمية الشهيرة خلاصتها انه جربت تجارب زراعية كثيرة لمعرفة
مقدار الزنج في التربة وفائدته للزروعات وكان يضاف الى الارض بمقادير مختلفة فظهر انه
يفيد في زيادة نمو المزروعات كما انه يقويها على النمو وتناول الغذاء كما يقوي الذين يعتادون
تعاطيه . ولا يعلم سبب ذلك لانه غير مندر بالذات ولكن يرجح انه يمت الكرويات التي من
الانواع الحيوانية (بروتوزوي) ويقوي الكرويات التي من النوع النباتي (باشلس)
وهذه الاخيرة هي التي تقدم الغذاء للنبات والاولى تفترس جانباً كبيراً منها فتضعف فعلاً
فهو مثل احماد التربة واستعمال بعض الغازات السامة على ما اشار به رسل وهشتمن كما
ابنا غير مرة . وعليه فاذا اضيف قليل من مركبات الزنج الى الارض او الى السماد الذي
تسجد به كانت منه فائدة زراعية في زيادة خصب المزروعات

العلم في الزراعة

نشر ديوان الزراعة والصيد في البلاد الانكليزية منشورات قال فيها ان تربة البلاد
الانكليزية اجود من تربة المانيا ومع ذلك فثمة فدان من المانيا ينتج منها ما يكفي ٧٠ الى
٧٥ من النفوس واما مائة فدان في البلاد الانكليزية فلا ينتج منها الا ما يكفي ٤٠
نسباً وما ذلك الا لتقدم علم الزراعة في المانيا عليه في انكثرتا وكثرة الاعتماد على الاسمدة
الصناعية في المانيا . والآن قد بدلت المنة في البلاد الانكليزية لالتقان الزراعة والاكثر
من الاسمدة الصناعية

حفظ الاثمار والحضر

لا يجول الناس كيفية خزن التمع والفول والعدس والشمر وما اشبه من الحبوب
اليابسة حتى لا تؤكل كلها في الاشهر التي تنجني فيها بل يمتد استعمالها في السنة كلها من

موسم الى موسم - ولكنهم يجهلون غالباً كيفية تخزين الاثمار والخضر فاذا جاء اوان التين اكلوه بضعة اشهر ثم لا يرون تينة الى ان يأتي موسم آخر منه وتس على ذلك العنب والبرتقال والشمام والبطيخ والشمش والتفاح والخضر حتى انواعها كالطماطم والخبثاء والكومى واللىق والبامياء والقوياء - لكن اهل التدبير منهم تمكنوا من تقديد اكثر الاثمار والخضر حتى تجف بزوال الماء منها - فاذا وقعت في الماء عادت الى ما يشبه طراوتها الاولى - او عقدوها بالسكر اذا كانت من الاثمار الشديدة الحلاوة كالتين والكرز او حفظوها في علب لا يدخلها الهواء كالبازلاء والطماطم وذلك لان الشهور التي تكثر فيها هذه الاثمار والخضر قليلة في الغالب في البلدان الباردة ولذا يبقى منها شيء اخضر الى فصل الشتاء الطويل - اما نحن في هذا القطر فتاوتها قصير جداً وبعض جهات القطر المصري لا يشاء فيه - ولذلك تطول مدة النضج المصرية كالتين والعنب والشمام والبطيخ - والخضر فلما تنقطع قنرى البازلاء والطماطم والبامياء والخبثاء والكومى واللىق والسبانخ والكرنص وما اشبه في اكثر السنة - واذا مهلت وسائل انتقال في المستقبل وزادت سرعته فلا بد من ان تروج سوق الخضر والفواكه المصرية في اوروبا واسيا في شهور الشتاء والربيع قبلما تظهر الخضر والفواكه الاوربية - وما لا يمكن نقله منها اخضر لانه سريع التلف يرسل مقدداً اذا انتشت له معامل لتقن تقديده ووضع في آنية من الزجاج او الصفيح - والمرجح عندنا انه سيكون لذلك تجارة واسعة بدستين قليلة

المواشي والزراعة

ان غلاء اللحم حمل كثيرين من اصحاب المواشي على بيع ما عندهم من العجول والثيران للذبح - نعم ان الحكومة تمنع ذبح العجول الصغيرة ولكنها لا تمنع ذبح العجول الكبيرة فقلت هذه العجول وصرة نخشى ان الثيران الموجودة الآن في القطر لا تكفي لحث احيائه - ولا سبيل لحلب الثيران من بلاد اخرى ولا لحلب آلات بخارية للحث - ولما قلت عجول البقر التي يمكن ذبحها كثر ذبح عجول خاموس ولذلك فنقل الجوايس أيضاً كما قلت البقر ومن قلتها فسرر آخر غير قلة المواشي اللازمة للحث وهو قلة السباح البلدي الذي عليه اكثر اعتماد الزراعة - ولا علاج لذلك الا الانقلاص من ذبح الحيوانات على انواعها - ولا ضرر من هذا الانقلاص لان الحبوب والالبان تأتي عن اللحم في الطعام كما هو ثابت عملاً واختياراً